

النفط يتجاوز 87 دولاراً للبرميل.. الأعلى منذ أكتوبر



ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في عدة أشهر للجلسة الثانية على التوالي اليوم الثلاثاء مع تقييم المتعاملين لتأثير الهجمات الأخيرة التي شنتها أوكرانيا على مصافي التكرير الروسية على إمدادات النفط العالمية

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 0.6 بالمئة إلى 87.38 دولار للبرميل عند التسوية، وهو أعلى مستوى منذ 31 أكتوبر تشرين الأول.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط 75 سنتا أو 0.9 بالمئة إلى 83.47 دولار للبرميل

وكثفت أوكرانيا هجماتها على البنية التحتية النفطية في روسيا هذا العام، إذ استهدفت طائرات مسيرة سبع مصافي تكرير على الأقل خلال الشهر الحالي فقط. وتظهر تقديرات رويترز أن الهجمات أدت إلى توقف سبعة بالمئة أو ما يعادل 370500 برميل يوميا من طاقة التكرير الروسية

وقال أليكس هودز، محلل الطاقة في ستون إكس، إنه في حين أدى انخفاض نشاط التكرير إلى زيادة صادرات النفط

الخام الروسية، فإنه قد يؤدي أيضا إلى تخفيضات في إنتاج النفط الخام بينما تواجه البلاد قيودا في قدرتها على التخزين.

واستنادا إلى حسابات هودس، يمكن أن تؤدي الهجمات على المصافي الروسية إلى انخفاض بنحو 350 ألف برميل يوميا من إمدادات النفط العالمية وارتفاع أسعار النفط الخام الأمريكي بنحو ثلاثة دولارات للبرميل

وتلقت أسعار النفط دعما من تراجع صادرات الخام من السعودية والعراق، فضلا عن مؤشرات على قوة الطلب والنمو الاقتصادي في الصين والولايات المتحدة

وقال جيوفاني ستونوفو المحلل لدى يو.بي.إس «بيانات الطلب على النفط مفاجئة وإيجابية وتمديد خفض أوبك+ الطوعي حتى نهاية يونيو دعم الأسعار

وأضاف ستونوفو «من المرجح تداول خام برنت في نطاق 80-90 دولارا للبرميل هذا العام، وعند 86 دولارا للبرميل».

ومن المقرر أن يصدر تقرير معهد البترول الأمريكي عن مخزونات النفط والوقود الأمريكية بحلول الساعة 2030 بتوقيت جرينتش

ومن المتوقع أيضا أن تصدر البيانات الرسمية من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في الساعة 1430 بتوقيت جرينتش الأربعاء

وقال محللون في جي.بي.مورجان في مذكرة للعملاء «من المرجح أن تؤدي الهجمات إلى خفض كميات الخام الروسي التي تستهلكها المصافي بما يصل إلى 300 ألف برميل يوميا، بالإضافة إلى عمليات الإغلاق المجدولة للصيانة... ومع ذلك، فإن انخفاض التشغيل سيؤدي إلى زيادة صادرات النفط الخام، مما يساعد روسيا على تحقيق تخفيضات الإنتاج».

وأظهرت حسابات رويترز أن روسيا ستزيد صادراتها النفطية عبر موانئها الغربية في مارس آذار بنحو 200 ألف برميل يوميا بينما ستزيد الشحنات على أساس يومي بنسبة 10 بالمئة مقارنة بخطتها الأولية لشهر مارس آذار

وفيما يخص الطلب، عبر محللون عن حذرهم بشأن نمو الطلب في قطاع وقود الطائرات قبل موسم السفر في الصيف

وقال محللون في (بي.إم.آي) في مذكرة «التباطؤ الاقتصادي العالمي سيخفف من استهلاك السفر الجوي ويؤثر على (أسعار وقود الطائرات مما يحد من ارتفاع الأسعار)». (رويترز